

لو كنت إيرانياً ...



رشاد أبوشاور

لو كنت إيرانياً، واللغة الفارسية لغتي الأولى - ليس كالعرب، والأكراد، والتركماني، وغيرهم من رعايا الدولة الإيرانية يقومياتها المتعددة - وسمعت الرئيس أحمدي نجاد وهو يعلن للعالم امتلاك إيران القدرة على تخصيب اليورانيوم، لظرت من الفرح! فان تنتمى لدولة بانت قاب فوس من امتلاك السلاح النووي، حتى لو كنت فقيراً، وبلا عمل، فإنك ستشعر بأنك مواطن في بلد ينسئلب أي طرف في هذا العالم الاعتداء عليه، أنك من أمة - والأمة الفارسية عريقة، وصاحبة ثقافة - لن تدوس حقوقها دولة كبرى، أو صغرى، دامة، أو مدعومة، أمة تدخل نادي الأقوياء، وتقف معهم كتفا لكثف، فهي صاحبة شأن ومقدار قيمة، ولن تستصغر بعد... المواطنة نعمة يعرفها من يعتقدهما، كاليتم، والذي له (لم) لم يجرب اليتم، لأنه في نعيم الأم التي حملت، وأرضعت، وربت، واعتنت، ثم هي تجازى على صنعها ببر الأبناء!

أنا من عرب لايحسدون إيران على ما بلغته، ولكنني أتلى حال أمتي، فأجديني أردد مع شاعرنا عمر أبيوريشة:

أمتي لك بين الأمم
متبر للسلطان أو للقم

وأمتنا انظم سيفها، والقلم الذي غرسه الأعداء بين أصابعها بدلاً من قلم نون وما يسبطون، هو قلم له غرض واحد - التوقيع على الاتفاقات، والمعاهدات، وكل ما ينتقص حق الأمة، ويدفعها للوراء مسافات.

أين هي أمتنا العربية؟!

22 دولة، هي عبارة عن دول تخلف، وفساد، وفقر، وجوع، لا تشبع خبزاً، ولا شبع كرامة، ولا شبع أمناً، فهي مستباحة السيادة براً، وبحراً، وجواً.

بسبب هذه ال22 دولة - هل نسيت واحدة سقطت من ذاكرتي سهواً؟! إن حدث فانا لا اعتذر، لأن العالم كله، ألسبب الشرعية الدولية الليطحية، والرأي العام العالمي، لا يأبهان بنا، لنسب بسيط، نحن غائبون، مغيبون، ينادى على الأمم في كل صباح ومساء، فلا نجيب بنشاط وهمة، نعلم، حاضرون يا عالم، يا أُمم، يا شعوب، يا بشر..

لو كنت إيرانياً قاسياً فحقاً لفرحت أيام فرح بأن رئيس بلدي هو أحمدي نجاد، الرئيس الذي رضع من ثدي أمه - يحيي البز اليتم رضعك! - فهو جدد، لا يخاف، وهو يعلن بالفم الملآن: نحن الدولة الثامنة في العالم التي تمتلك الطاقة النووية...

فيماذا يتباهى حكام العرب؛ بأجسادهم الضخمة، حتى أن ذراع واحد هم بجحم كل جسم أحمدي نجاد - والرجال محاضري وليسوا مناظر - بالأرصد في البنوك بعد ارتفاع أسعار النفط، بثروة تهبط عليهم صدفة، وتبدد بسفه، بدول هي أشلاء أمة تصنيهم عليها ليس صدقة!

لماذا حرام على إيران أن تمتلك الطاقة النووية، والقنابل الذرية، وحلال على إسرائيل؛ ولماذا حلال على الإنكليز، والفرنسيين، والأمريكان، والهون، وجرام على إيران؟

الأستلة التي تدور في نفوسنا، وروؤسنا نحن (رعايا) هذه الدول اللانثين والعشرين، يطرحها أحمدي نجاد، دون أن يطرف له جفن، يطرحها وهو يضحك، لأن الحقائق التي يطرحها بسيطة وواضحة، والعجيب أن من اخترعوا الذرة، والتكنولوجيا المتقدمة لا يربدون فهمها، لأنهم يريدون لغيرهم (الأخر) الذي هو نحن، أن يبقى في العتمة.

إيران تمتلك القنبلة! فلتمتلكها.. حلال على الشاطر، على من يبني قوة تمنحه دوراً سيادياً في (المنطقة)، وفي العالم.

نحن الرعايا الغرياء على أرضنا العربية نسال بوجع: من أحق من إيران في امتلاك الذرة لتطورنا السلمي، والسلاح النووي لصد الأطماع نتا؟

نسال ونحن نعرف الجواب: نحن العرب، نحن وليس غيرنا، لضرورة صون وجودنا، وحماية آدميتنا كبشر، ودفع الخطر ودرته بعيداً عنا، نحن قبل الصين، والهند، وباكستان، وبالناكيد بسبب الكيان الصهيوني، (الردولة) التي زرع في خاضرتنا، والتي يفرض مفاعلها الثري عشرات القنابل الذرية التي تهدد كل وطننا العربي المجزأ (المقطن) - فهي توحد بلادنا العربية بخطر الدمار والموت، وبلادنا مفرقة بين دول أسرى، وحكام.. خارج الزمن! دول بددت المكان العربي، فهو محتل إيرانياً، وتركياً، وأسيانياً، ويقترض أن أول أعدائه هو الكيان الصهيوني الذي يواصل التهام فلسطين منذ عام 48 حتى يومنا هذا...

كثير من المواطنين العرب مستأؤون من دور إيران في العراق، ولكن كثيرين في بلاد العرب لا يفكرون كما يفكر (حكامهم) تجاه إيران، ولا يلتقون مع ألامد حاملة أمريكا والكيان الصهيوني ودول أوربة المنافقة التي زودت الكيان الصهيوني بمفاعله ديمونه، وبالوقود النووي، وبالنظفية على إنتاج القنابل الذرية، وتريد أن تحرم أي طرف يزعم الكيان الصهيوني من امتلاك أسرار الذرة. ألم تفاعل هذا من قبل مع مصر الناصرية، ومع باكستان، وهل نسئب إعدام ذو الفقار علي بوتو بطل المشروع النووي الباكستاني، وماذا عن العراق الذي دمر على (التوايق)؟!

وأنا أتأمل أحمدي نجاد الواثق بنفسه، الجاد، الضاحك بمكر وسخرية من غرب سافل عنصري، تحسرت على زمن رجال العرب، رجال النخوة والكبرياء...

تمنيت لو أن بين (حكام العرب قائداً واحداً، أحمداً صغير الحجم بسيط اللبس، متواضعاً، صارماً، عنيداً، ساخراً.. لا بد أن يتمتع بروح الكفاة والدعابة، لا السماجة، لا الانتفاخ البلوني! - يختزن في إهابه روح وعزيمة وإرادة أمئتنا العربية... ووجدتني متحسراً أنظر إلى السماء مقلباً النظر، شاكباً نضوب رجولتنا العربية وقطعها القيادي:

- متى يارب ستمن علينا بأحمد عربي واحد، ضامر كما لو أنه مهر عربي أصيل وتأخذ كل دول الجامعة العربية بكل إكسسواراتها، وديكوراتها، وأعلامها، ومراكز حدودها، ونوطات أثناسيها (الوطنية)؟!

ومع أنني لست إيرانياً فانا غير منزعج من برنامج إيران النووي، ولا اشترك حكام العرب قلقهم، لأنني قلق منذ زمن بعيد من قنابل إسرائيل التي لم تستغز حكام العرب...

والأني عربي فلسطيني فانا أعرف بالخبرة المزمئة أن حكام العرب هؤلاء لن يفكروا في برنامج نووي عربي، لأن من لا يقدم للفلسطينيين رغيف خبز حاف، لا يبني برامج نوية، هله برنامجه المرسوم، وهو الحكم والتورث، والبصم على كل ما تأمر به أمريكا، ويدخل السرور إلى قلب بريبيتها...

زواج «المسيار» يثير معارضة ناشطات خليجيات

دبي - اف ب: اثار قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة اجازة ما يعرف بزواج «المسيار»، وكذلك زواج «الفرند» جدلا واسعا ومعارضة من ناشطات خليجيات في حين اعتبره الداعية العراقية الشيخ احمد الكبيسي «مردو لا».

وكان المجمع الفقهي قرر في 12 نيسان/ابريل الحالي اجازة ما يعرف بزواج «المسيار»، وكذلك زواج «الفرند» القائم اساسا على تنازل المرأة عن حقها في السكن والنفقة.

وقرر المجمع ان «ابرام عقد زواج تنازل فيه المرأة عن السكن والنفقة والقسم (العيش المشترك) أو بعض منها وترضى بان يأتي الرجل الى دارها في اي وقت شاء من ليل أو نهار (..) و ابرام عقد زواج على ان تنزل الفتاة في بيت أهلها ثم يلتقيان متى رغيا في بيت أهلها أو في أي مكان آخر حيث لا يتوافر سكن لهما ولا نفقة. هذان العقدان وأمثالهما صحيحان اذا توافرت فيهما اركان الزواج وشروطه وخلوه من الموانع».

غير ان الناشطة النسائية الكويتية رولا بدشتي رأت ان زواج المسيار «فيه ضرب لاساس الاسرة والاستقرار الاسري والحقوق التي تنازل عنها المرأة اساسية لبناء اسرة مستقرة».

ورفضت تبيرير اجازة مثل هذا الزواج الذي رأت

العائلة المالكة البريطانية تعلمت درساً قاسياً من وفاة الأميرة ديانا

لندن - يو بي آي: قالت احدي الوظائف السابقة في القصر الملكي البريطاني ان العائلة الملكية تعلمت «درساً قاسياً جداً» حول كيفية التعامل بصراحة مع الرأي العام البريطاني خلال الايام التي تلت مقتل الأميرة ديانا.

وقالت مساعدة امينة السر الخاصة للملكة اليزابيث الثانية ماري فرانسيس في فيلم وثائقي عرضته هيئة الإذاعة البريطانية ان الأمر تطلب بذل جهد كبير لكي تترك العائلة المالكة وجوب أن تقاسم حزنها مع الرأي العام البريطاني. وتذكرت صحيفة «الميرور» ان الملكة

استعادة خاتم ماسي من مجاري الصرف الصحي

نايبرفيل - يو بي آي: أمضى عاملاً تنظيف مجاري الصرف الصحي في ولاية أيلينوي ساعات عدة وهما يحاولان إخضاع المياه في محطة رئيسية لتنظيفها من أجل استعادة خاتم الزواج الماسي لامرأة فقدته في مرضاض المنزل.

وقال مارك ايرمانس زوج المرأة لصحيفة نايبرفيل صن «قد صرخنا جميعنا في الوقت نفسه يا الهي، انها معجزة، على فترة، من فرط سعادتني عانتت عاملي النظافة»، وبدأت المشكلة عندما خلعت كاري ايرمانس خاتمها الماسي لتقوم بأعمال التنظيف المنزلية الروتينية. غير ان ابنة كاري البالغة من العمر سبع سنوات وجدت الخاتم وقررت غسله ووضعه في أوراق صحية لتنظيفه.

وعندما دخل مارك الى الحمام وجد ورقة صحية ملقوفة فقام دون وعي برميها في المرحاض حيث بدا له أنه المكان المناسب لهذه الورقة.

وقال ايرمانس ان ابنة مارك (9 سنوات) كان يبيت فيه روح الشجاعة دائماً عندما كان يقول أنه يجب عدم فقدان الأمل، مضيفاً ان عاملي النظافة اللذين وجدوا الخاتم جابجي أبتيش وتيم سلون هما بطلان بالنسبة له.

وقال مارك ستورغون أحد المشرفين في دائرة الصرف الصحي في نايبرفيل، ان الدائرة غالباً ما تتلقى اتصالات مماثلة حول فقدان أشياء قيمة في مجاري الصرف الصحي لكن نادراً ما تكون النهايات سعيدة.

توم كروز يتعهد بأكل غشاء طفله وحبله السري بعد ولادته

لندن - يو بي آي: تعهد النجم توم كروز بان ياكل غشاء الجنيني لطفله وحبله السري مباشرة بعد أن تنجبه خطيبته الممثلة كيتي هولمز.

وتذكرت صحيفة «ديلي ميرور» الصادرة امس الثلاثاء ان «كروز اعتبر (السخذ)، أي غشاء الجنين الذي يخرج معه بعد الولادة، بأنه معذ جداً».

ونسبت الصحيفة الى كروز، بطل سلسلة افلام «همة مستحيلة» قوله «سأكل الحبل السري والغشاء مباشرة بمجرد ولادة طفلي لأني اعتقد بانهمما مفيدان ومغذيان أيضاً».

وأضاف كروز، 43 عاماً، أنه «احسن

زواج «المسيار» يثير معارضة ناشطات خليجيات

في آسيا وفي تركيا لا تعاني من مثل هذه المشاكل، والمشكلة اخف في دول المغرب العربي. المشكلة الكبرى للمرأة وحقوقها توجد في دول الشرق العربي وخصوصا في دول الخليج.

ودعت دشتي من مساهمتهم «رجال الدين المتنورين» الى مساعدة المرأة على مواجهة الافكار المتطرفة والمتخلفة.

وقالت «أن الاوان لرجال الدين المتنورين ان يواجهوا الافكار المتطرفة في كل المنابر وعدم ترك النساء لوحدهن في مواجهته، لا بد من حملة ضد الفكر المتطرف لانه يؤذي الدين والمجتمع (..) ويحد من تطور المرأة في المجتمع العربي».

من جانبها عبرت رئيسة لجنة العريضة النسائية في البحرين غادة جمشير عن «عدم تحببها، مثل هذا الزواج».

وقالت لوكالة فرانس برس «رغم ان هذا العقد الفرند او زواج المتعة (عند الشيعة)، لانه يهضم حقوق المرأة والأطفال»، مضيفة «انا أوأم بالزواج الطبيعي القائم على حياة زوجين معا طول العمر».

وقالت «ان الحركة النسائية القوي الليبرالية والمثقفين وكل من يؤمن بالحرية يجب ان يتحركوا للدفاع عن الحريات عموما وحرية المرأة بشكل خاص»، من ناحيته اعتبر الداعية العراقية المقيم

صاحب مطعم يهرب من السعودية ليتجنب حكماً بالجلد إثر توظيفه امرأتين

الرياض - اف ب: هرب صاحب مطعم في السعودية من بلاده ليتجنب تنفيذ حكم صدر بحقه وقضى بجلده 90 جسداً لاقدامه على توظيف امرأتين، حيلة اقامتها صحيفة محلية اسم الثلاثاء.

وكتبت صحيفة «أراب نيوز» الناطقة بالانكليزية ان المدعو نبيل رمضان حكم عليه بالجلد 90 جلدة في محكمة القطيف بالمنطقة الشرقية بتهمة الاخلال بالاداب العامة عبر اقامته على توظيف امرأتين في اب/أغسطس 2004.

وبحسب الصحيفة، قال رمضان في اتصال هاتفى معها انه غادر البلاد خوفاً من تنفيذ فوري للحكم الصادر بحقه، مؤكداً ان هذا الحكم صدر بشكل سريع وبغياب اي محام.

وأضاف ان الحكم «مهيئ بالنسبة لي كاتسانغ، ولان تجنب الاهانة فضلت السفر قبل تطبيق الحكم».

وبحسب «أراب نيوز»، لم تعمل الفئاتن في المطعم الاربع ساعات اذ قدمت قوى الامن واغلقت المطعم الواقع في القطيف.

وصول قمر أرصاد أوروبي الى قاعدة بايكونور الروسية تمهيداً لاطلاقه الى الفضاء

موسكو - يو بي آي: وصلت امس الثلاثاء الى قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان طائرة «آن-124» (روسلان) على متنها قمر الأرصاد الجوية الأوروبي «خميت»، تمهيداً لاطلاقه الى الفضاء في حزيران/يونيو المقبل.

ونسبت وكالة الروسية نوفوستي الى مصدر في وكالة الفضاء الاتحادية الروسية قوله ان خبراء بايكونور قاموا بانزال القمر الاصطناعي من على متن الطائرة، التي هبطت في مطار «يوبيليني» في المساعدة، ونقلوه الى مجمع الاختبارات فيها.

والمقرر ان يتم اطلاق القمر الصناعي الأوروبي من بايكونور الى المدار على متن صاروخ فضائي في الثلاثين من شهر حزيران/يونيو 2006.

هرمون الاجهاد يسبب الاكتئاب

بوسطن - يو بي آي: وجد فريق من علماء الأعصاب الأمريكيين استخدام الفئران ان التعرض لفترات طويلة لهرمون الاجهاد يؤدي الى القلق الذي يترافق أحيانا مع الاكتئاب.

وقال الباحثون في مدرسة الطب في هارفرد ومستشفى ماك لين ان نتائجهم قد تدعي «أفباتا» على ما يسبب بعض أنواع اضطراب المزاج.

وقال الباحثون ان النتائج مهمة لفهم أسباب الاكتئاب وتحسين علاجه.

ويعرف الباحثون ان كثيراً من الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب لديهم مستويات عالية من الكورتيزول وهو هرمون الاجهاد البشري، لكن لم يتضح بعد ما اذا كان هذا سبباً أو نتيجة. ويبدو الآن ان التعرض لفترات طويلة للكورتيزول يساهم عملياً في عوارض الاكتئاب.

كايت وينسلت بطلة «غنوميو وجوليت»

لندن - يو بي آي: وقعت الممثلة البريطانية كاييت وينسلت عقداً لتسجيل صوتها على اداء لقبيل «غنوميو وجوليت» للمغني العالمي الشهير التون جون.

وكان مشروع الفيلم المنتظر منذ فترة طويلة ناماً في ادراج شركة ديزني قبل ان تعلن شركة ميرامكس في الاسبوع الماضي عن استعدادها لانتاجه.

وقالت مصادر مطلعة لصحيفة دايلي فارايتي ان كاييت وينسلت هي النجمة الوحيدة التي تم توقيع عقد معها لتسجيل صوتها على فيلم الرسوم المتحركة غير ان العمل جار على ضم نجوم آخرين.

وسيقوم جون وتيم رايس - اللذان قاما بوضع موسيقى فيلم «الأسد الملك» - بوضع موسيقى «غنوميو وجوليت» - بوضع موسيقى «غنوميو وجوليت» الذي يوصف بأنه نموذج آخر من قصة الحب الشهيرة بين روميو وجوليت لكن في حقائق غنوميو.

وأضافت الصحيفة أنه سيتم تصوير الفيلم بالكامل بواسطة الكمبيوتر في بريطانيا.



الممثلة الأمريكية مادي كيرلي إحدى شخصيات الفيلم «الصقها» اثناء حضور العرض الأول للفيلم في هوليوود

- **محمد بن نخعيمة الظاهري** وزير العدل الاماراتي يبدأ غدا الخميس زيارة للمغرب يتوقع خلالها مع نظيره المغربي محمد بوزوع على اتفاقية للتعاون القضائي بين البلدين تتعلق بالتعاون الثنائي في القضايا الجنائية وتسليم المجرمين إضافة الى المسائل المدنية والتجارية والأحوال الشخصية.
- وزير الاوقاف المصري د. **محمود حمدي زقزوق** قرر ان تكون خطبة الجمعة القادمة عن موضوع الوحدة الوطنية واحترام الاسلام للاديان السماوية، ويأتي هذا بعد أحداث الاسكندرية التي وقعت نهاية الاسبوع الماضي.
- **يشارك الدكتور عمار طالبي** والاستاذ الهولندي **كريستيان فون نيسبان** المختص في الدراسات الاسلامية وحوار الديانات اليوم في ندوة فكرية تحت عنوان «الاصلاح والنهضة عند محمد عبده وعبد الحميد بن باديس».
- وينشط الندوة التي ينظمها المجلس الاعلى للغة العربية الدكتور **سعيد شحيبان** بفندق الاوراسي بالجزائر العاصمة.
- وزير الطيران المصري **الفريق احمد شفيق** قرر استغلال مطار 6 أكتوبر بالقاهرة في اقامة مهرجان سنوي للطيران «الجزائر عاصمة الثقافة العربية».
- **عبد الواحد الراضي** رئيس مجلس النواب اجرى بالرباط مباحثات مع **فيروزيل اريون** رئيس مجموعة الصداقة الرومانية المغربية بمجلس الشيوخ الروماني الذي يقوم بزيارة للمغرب تتركز حول اهمية البعد البرلماني في دعم التعاون الثنائي.
- شرح المخرج الجزائري **سعيد ولد خليفة** في تصوير اولى لقطات فيلمه الجديد «عياشات» (جمع عائشة) يتناول فيه دور المرأة الجزائرية خلال الازمة الأمنية التي عاشتها البلاد بداية التسعينيات.
- شارك في انتاج الفيلم التلفزيوني الجزائري **وينتظر** ان يتم عرضه العام القادم بمناسبة احتضان الجزائر للفعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية».

كلام النجوم	هناك من يكن لك العداء	حلول مرضية تقضى على المأزق الحرجة التي تعترض سيرتك فرصة سانحة لتحقيق أمنية غالية.	نصيحة.. اوجز دائما في ردك	توتر في علاقة رئيسية
الحزن 21 فبراير - 29 ابريل	فأحذر واطمن فقصير الخيبة.	مسيرتك فرصة سانحة لتحقيق أمنية غالية.	واضره هو على ما تعرفه.	توتر في علاقة رئيسية قبل نهاية الاسبوع يتناكب شعور بالقلق.
الحزن 21 فبراير - 29 ابريل	مشكلة تظهر فجأة.. حاول حلها بهدوء.	على قدر بساطك مد قدميك.. ادبك وعدك يحببان فيك خلق الله.	يقال لك ابعد عن كل ما يسبب التوتر لك.	أحداث سوف تتركك حاثراً.. سيبادر كثير من الاصدقاء لاسعادتك.
الحزن 21 فبراير - 29 ابريل	استقرار في محيط العمل.	علاقة متارحة تعترض حياتك.. تتحاج مزيد من العناية بصحتك.	خير وسيلة لنيل ما يتبعيه.. لا تعلق ابواب الاختيار التي يمكنك طرقها في المستقبل.	الايام المقبلة ايام للراحة.. ابعد عن الحلات والسهر.
الحزن 21 فبراير - 29 ابريل	اعط كل ذي حق حقه سواء كان ذلك ماديا او معنويا.			